

الأمم المتحدة تشير إلى أن قوات «التحالف» لا تملك تفويضاً دولياً لتفتيش سفن المساعدات

«اللجنة الثورية» اليمنية ملتزمة الهدنة ورفض الحوار في الرياض



اسماعيل ولد الشيخ: «إننا متفائلون بالهدنة على رغم بعض الخروقات، وتحدث عن مطالبة جميع الأطراف اليمنية التحلي بالصبر لتجاوز الأزمة».

وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا في اليمن محمد علي الحوثي التزام الهدنة الإنسانية القائمة من أجل الشعب اليمني. وفي لقاء خاص مع «المباين» قال «إن ما يُخبر المخاوف هو الخروق المتعددة للهدنة».

وكشف الحوثي عن وجود تواصل مستمر مع الدبلوماسية الروسية، وأكد رفض الحوار داخل الأراضي السعودية. وقال إن الشعارات الموجودة في عدن تثبت أن من يتحرك هم عناصر القاعدة، مشيراً إلى أن من سيحكم ويدير شؤون الجنوب هم الجنوبيون أنفسهم.

من جهة أخرى، أعلنت مؤسسة بيت الحرية في اليمن أن عدد ضحايا الغارات السعودية منذ أواخر آذار الماضي قارب الأربعة آلاف شهيد، والجرحى نحو سبعة آلاف.

وأضاف التقرير أن نحو سبعة آلاف منزل تهدم جراء القصف الجوي، كما تضررت من القصف تسعة وثلاث عشرة منشأة حيوية، بينها مستشفيات ومحطات طاقة ووقود ومدارس ومساجد ومطارات.

وقال الائتلاف المدني اليمني إن الهدنة السارية لمدة خمسة أيام هي إيغاة إنسانية وليست هدنة.

وأضاف الائتلاف إن خمسة أيام غير كافية لتلبية الحاجات الإنسانية للشعب اليمني، ولفت إلى أن ثلاثة ملايين طالب متوقفون عن الدراسة.

شحنات المساعدات الإنسانية الإغاثية إلى الشعب اليمني.

وكان مساعد رئيس الأركان العامة المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية المعيد مسعود جزائري هذ الخلاء الماضي بأن «ضبط النفس الإيراني له حدود وأي تعرض لسفينة المساعدات الإيرانية، قد يشعل النار في المنقطة»، وأضاف مهدداً أن «هذه النار إذا اشتعلت يصعب احتواؤها».

في المقابل، أكد نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق أن «قوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن ليس لديها تفويض دولي يُجيز لها إيقاف أو تفتيش السفن المتجهة إلى اليمن».

وقال المسؤول الأممي، في تصريحات خاصة لوكالة «الأناضول»: «لقد قلنا من قبل إن من الأفضل توجيه سفن المساعدات الإنسانية إلى جيبوتي، ومن هناك تقوم المنظمة الدولية بالإشراف وتنسيق نقلها إلى داخل اليمن».

ووصلت أمس إلى مطار صنعاء الدولي طائرتان للصليب الأحمر الدولي وأطباء بلا حدود، تقلان أطقماً طبية وبعض المساعدات الإنسانية.

وأوضح مصدر مسؤول في مطار صنعاء بأن الطائرتين تحملا مساعدات ومعدات طبية وأدوية في إطار جهود المنظمات لتقديم المساعدات الإنسانية والأدوية للشعب اليمني.

وأشار المصدر ذاته إلى أن طائرتين من السودان ستصل لاحقاً على متنها عددٌ من المواطنين اليمنيين العالقين هناك.

سياسياً، قال المبعوث الدولي إلى اليمن

استهدفت طائرات التحالف السعودي باربع غارات متتالية قوات من الجيش اليمني، وحاوت التقدم باتجاه عدن من الجهتين الشمالية والغربية، حيث دارت بينها وبين

انصار الرئيس هادي معارك عنيفة. كما تجددت المواجهات العنيفة وسط أنحاء مدينة الحوطة شمال عدن، لدى قيام وحدة من الجيش بالتوغّل إلى وسط البلدة للبحث عن مسلحين من انصار هادي، ما أوقع شهداء وجرحى.

وفي السياق، امتدت المواجهات إلى مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة، كما تواصلت المواجهات في الضالع، وشهدت أنحاء عدة في مدينة تعز اشتباكات عنيفة بين «انصار الله» ومسلحين من انصار هادي استخدمت فيها أنواع الأسلحة كافة.

وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية أن التحالف السعودي استهدف مناطق حدودية في صعدة بينها الجبل الأحمر.

وكان العدوان السعودي واصل فتكه باليمنيين الأيمن، مستهدفاً بطائراته الحربية ودباباته مزياً من القرى والبلدات، ليُوقضها ركاباً ويُحِلّ أهلها إلى أشلاء.

إلى ذلك، رفع مندوب إيران لدى الأمم المتحدة غلام ضد خورشو شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد السعودية بسبب العراقيل التي تضعها قوات الائتلاف بقيادةها أمام إيصال المساعدات للشعب اليمني.

وفي رسالة وجهها خورشو إلى مجلس الأمن الدولي حول هذا الموضوع، دعا مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ إجراءات للمساعدة في إيصال

تقدم كبير للجيش والمقاومة في القلمون وحامية مستشفى الجسر تصد هجوماً جديداً

بروجردى: إيران ملتزمة تعهداتها تجاه دمشق



بحث مندوب روسيا لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف أليكسي بورودافكين اتفاق تسوية الأزمة السورية مع المبعوث الدولي الخاص في الشأن السوري ستيفان دي ميستورا.

وذكر بورودافكين في مقابلة صحافية أمس، إن اللقاء جرى في إطار المشاورات التي يجريها دي ميستورا منذ 5 أيام مع مظلي دمشق والمعارضة السورية، وكذلك مع «اللاعبين الدوليين والإقليميين الرئيسيين»، بمن فيهم الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن الدولي.

وقال إن المشاورات أجريت في «أجواء بناءة تتصف بالثقة» وأنها تناولت «الدائرة الكاملة من القضايا المتعلقة بأفاق التسوية السياسية للنزاع في سورية»، وأضاف أنه قد «تمت الإشارة إلى أهمية اللقاء بين اللذين عقدا في موسكو بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة»، مع التركيز على «ضرورة جمع جهود السوريين أنفسهم والمجتمع الدولي في مواجهة التهديد الإرهابي في سورية وفي الشرق الأوسط».

وذكر رئيس البعثة الدبلوماسية الروسية في جنيف أن المشاورات بين روسيا والأمم المتحدة حول حل الأزمة السورية ستواصل..

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في جنيف، مؤكداً أن سورية لن تكون في سلام ما لم تجد مشكلاتها حلاً بطريقتة سياسية، وما لم يتحقق انتقال سياسي ويتم التوصل إلى حل يجري التفاوض عليه، مشدداً على ضرورة وجود جهود موحدة لمواجهة تنظيم «داعش» وطرده من سورية والعراق على اعتبار أن تنامي نشاطات الجماعات المسلحة في سورية.

في هذا الشأن، أعلن كيري أن الولايات المتحدة ترى «تقدماً كبيراً» في حل مشكلة الأسلحة الكيماوية في سورية، مؤكداً أن سورية لن تكون في سلام ما لم تجد مشكلاتها حلاً بطريقتة سياسية، وما لم يتحقق انتقال سياسي ويتم التوصل إلى حل يجري التفاوض عليه، مشدداً على ضرورة وجود جهود موحدة لمواجهة تنظيم «داعش» وطرده من سورية والعراق على اعتبار أن تنامي نشاطات الجماعات المسلحة في سورية.

(التتمة ص14)

سوتشي وكامب ديفيد...

مخاض الخروج لا غالب ولا مغلوب

لمى خيرالله

في إطار تثبيت المحاور وبناء توافقات مشتركة حيال الأحداث السياسية الدائرة والملفات العالقة، تجري تطورات جديدة ضمن دائرة التفاوض حول الملف السوري مروراً بالملف اليمني، وليس آخرها الملف النووي الإيراني مع الغرب وعلى خلفية قمة كامب ديفيد التي جمعت بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة دول مجلس التعاون الخليجي من أجل رفع مستوى التعاون الأمني والعسكري في منطقة الخليج العربي.

وكان الرئيس الأميركي استدعى قادة دول الخليج لشرح سياسته في الشرق الأوسط، فيما عقدت قمة من نوع آخر في منتجج سوتشي جمعت وزيرى خارجيه روسيا سيرغي لافروف والولايات المتحدة الأميركية جون كيري، للبحث في حلول شاملة للنزاعات والحروب التي تجتاح المنطقة من سورية إلى اليمن وصولاً إلى أوكرانيا، وهي الزيارة الأولى لمسؤول أميركي منذ اندلاع النزاع في أوكرانيا.

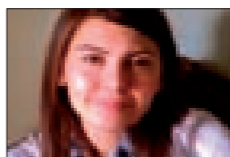
اجتماع أعلن على إثره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن محادثات نظيره الأميركي جون كيري مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تاحت للبلدين فيما متبادلاً بشكل أفضل للقضايا التي نوقشت، مشيراً إلى ضرورة دفع جميع المعنيين الخارجيين الذين لهم نفوذ على المجموعات الإرهابية بدفعهم إلى السير باتجاه بدء المفاوضات على أساس بيان جنيف نظراً إلى التناقضات داخل المعارضة السورية نفسها، مشدداً على عدم تسييس موضوع استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية.

في حل مشكلة الأسلحة الكيماوية في سورية، مؤكداً أن سورية لن تكون في سلام ما لم تجد مشكلاتها حلاً بطريقتة سياسية، وما لم يتحقق انتقال سياسي ويتم التوصل إلى حل يجري التفاوض عليه، مشدداً على ضرورة وجود جهود موحدة لمواجهة تنظيم «داعش» وطرده من سورية والعراق على اعتبار أن تنامي نشاطات الجماعات المسلحة في سورية.

(التتمة ص14)

الاستخبارات الأميركية...

تنفي مقتل البغدادي



بشري الفروي

نفى مسؤول بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية الأخبار التي نقلتها صحيفة «غارديان» البريطانية عن مقتل أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم «داعش الإرهابي»، وأكد أنه بخير ولا يزال على رأس عمله، ويقوم بإعطاء الأوامر لتوجيه الضربات، وهو مسؤول مباشر عن العمليات اليومية وله مكانته داخل التنظيم.

وكانت صحيفة «غارديان» كشفت، في وقت سابق، أنباء إصابتها، بشكل بالغ، أدت إلى عجزه عن الحركة، على إثر غارة جوية نفذتها قوات التحالف الدولي ضد مواقع تابعة للتنظيم في العراق.

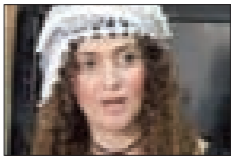
إعلان سلامة البغدادي، على رغم عدم ظهوره، يأتي متزامناً مع نشر وزارة الدفاع العراقية، لمقطع فيديو، قالت إنه للعملية التي أدت لمقتل أبو العلاء العفري، المسؤول الثاني في التنظيم والمرشح لخلافة البغدادي.

بيد أن أميركا لا ترغب حالياً، في تبديل قيادات «الدواعش»، أو نشر أخبار عن خلافات داخل التنظيم، تهدف إلى إضعافه أو تشتيت جهود، فسارعت إلى تصفية كل مناصبي البغدادي الأقياء، وبخاصة أن العفري، كانت توجهاته للصالحه مع تنظيم «جبهة النصرة»، التي في سورية، والواضح أنه كان سيسبب حرجاً للإدارة الأميركية، التي تسعى لمباركة سعودية، إلى فصل تنظيم «جبهة النصرة» عن القاعدة، وتسويقها كقوة «معتدلة» ومنظمة لأحلام وتطلعات شعوب المنطقة.

(التتمة ص14)

رسالة إلى الرئيس بشار الأسد

في ذكرى نكبة فلسطين



فلسطين - صابرين دياب

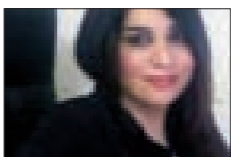
في العام الثامن والستين لاغتصاب فلسطين، تبدو نكبة شعبنا العربي الفلسطيني لا تقل حضوراً ونزيفاً من أي وقت مرّ ومضى، ولا تزال متواصلة بإسقاطاتها، ومستمرة بتداعياتها، في الوجود وفي الوعي الإنساني والوطني، بل يشتد ويزداد نزيفها من دون توقف مع استمرار الحرب على سورية. «نكبتنا»، كارثة وطنية وقومية لشعبنا الفلسطيني، وكذبحة إبادة وتطهير عرقي وتهجير قسري، لا تزال مستمرة منذ عام 48.

وبما أن «النكبة» هي حدث مؤسس للقضية الوطنية الفلسطينية، فإن المشروع الأساس لمواجهة تداعياتها، كان ولا يزال، مشروع العودة كحق مقدس وليس مجرد «أحقية العودة للوطن»... وما يجري اليوم في الجمهورية العربية السورية، عليها وحولها، من عدوان شامل، لا يستهدف سورية، كجغرافيا وكعقوف فحسب، إنما أيضا ضرب جوهر القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية، بتواطؤ لا بل بمشاركة عربية وإسلامية وصلت ذروة حدتها مع ولي العهد محمد بن نايف وولي العهد وزير الدفاع حذيفة، في ظل المسخ السعودي الوهابي البترولي، والقطري الكازي - الغازي، والعثماني الواهم الحالم الجديد... كما أن من أبرز عبرها ما تعلمناه من سيادتك يا أسد بلاد الشام: أنه لا يكفي أن نفتك قوة الحق لأن نجسده واقعا وحقيقة، إنما علينا أن نملك حق القوة في سبيل ذلك. لذا، فإنه لزاما علينا أن نضع عن مصيرنا بظفرنا المقاتلة المؤمنة، وأن نضع عن حلفاء قضيتنا ومقاومتنا التاريخيين الأوفياء، وفي المقدمة، سورية الأسد، لنتمكن من امتلاك حق القوة، فصمود سورية الأسد في وجه العدوان الصهيوي - إمبريالي هو الضامن الوحيد لحق العودة.

(التتمة ص14)

هل يحصل لقاء بين ظريف وجبير

بجهود أميركية روسية؟



ناديا شحادة

بعد أن أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما الاتفاق الإطار الذي جرى التوصل إليه مع إيران بشأن برنامجها النووي، عبرت دول الخليج عن قلقها العميق من الاتفاق النووي الإيراني، وعن الخوف من التغيير في السياسة التقليدية للولايات المتحدة إزاء دول الخليج، وبالذات المملكة السعودية.

القلق الخليجي من النووي الإيراني جعل من الرئيس أوباما يدعو قادة دول الخليج للاجتماع معه في كامب ديفيد لتطمين قادة تلك الدول من الاتفاق النووي الإيراني المرتقب توقيع نهاية شهر حزيران من العام الحالي، وفي غياب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز الذي عدل عن الحضور في اللحظة الأخيرة فإن أوباما أجرى محادثات مع ولي العهد محمد بن نايف وولي العهد وزير الدفاع محمد بن سلمان، والتي الرئيس الأميركي باراك أوباما بزعماء دول الخليج في البيت الأبيض في 13 من الشهر الجاري. أي قبل لقاءهم مع محمد بن سلمان في البيت الأبيض مع محمد بن نايف وولي العهد محمد بن سلمان وولي العهد السعودي.

بين واشنطن والرياض بعد أن التقى الملك عبد العزيز بن سعود (التتمة ص14)

مدير المتاحف السوري يدق ناقوس الخطر

مع اقتراب «داعش» من تدمر

وجه مدير الآثار والمتاحف في سورية مأمون عبد الكريم نداء إلى المجتمع الدولي لإنقاذ آثار تدمر من الدمار. مشيراً إلى أن معارك عنيفة بين الجيش السوري وسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي على بعد أقل من كيلومترين من مدينة تدمر الأثرية.

وفي السياق، بق ناشطون ناقوس الخطر بعد اقتراب «داعش» من السيطرة على مدينة تدمر التاريخية الشهيرة الواقعة في البادية السورية، حيث بات على أبوابها، عقب سيطرته على مدينة السخنة 45 كم من تدمر.

(التتمة ص14)

خلال استقباله الرئيس العراقي

خامنئي: ستطوق السعودية بتبعات جرائمها في اليمن



وأضاف: «بإمكان العراق أن يترك أثره في القضايا التي تشهدها المنطقة والعالم الإسلامي كقضايا فلسطين وسورية واليمن وشمال أفريقيا».

ووصف مخطط أعداء الإسلام ضد سورية، بأنه بالغ الخطورة وأكد أن هذا المخطط يرمي لسلب الاستقرار من المنطقة عبر سلب الأمن والاستقرار من سورية. وقال: «إن مخطط بعض الدول العربية ضد سورية مدمر إلى حد كبير ولكنه سيعود على هذه الدول

استقبل قائد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي الرئيس العراقي فؤاد معصوم والوفد المرافق له، إذ قال إن العراق بما له من مكانة قادر بالتأكيد على أن يكون مؤثراً في قضايا المنطقة وعليه توظيف هذه القدرة أكثر من أي وقت مضى.

ووصف خامنئي العلاقات الحالية بين إيران والعراق بأن لا نظير لها، مقارنة بالسنين السابقة، وهو ما يؤشر إلى حكمة وحكمة الإبقاء العراقيين وشدد على استعداد إيران لتقديم مختلف أشكال المساعدة إلى العراق من أجل تقدمه واستقراره.

واعتبرته الله خامنئي العراق من بين بضعة بلدان عربية وإسلامية مهمة تمتلك خصائص فريدة من نوعها، وقال: «إن وجود حكومة شعبية تتمتع بالاستقرار في العراق من بين المزاي الفريدة لهذا البلد في أوساط البلدان العربية».

ودعا خامنئي خلال اللقاء جميع المكونات العراقية إلى صون مكسب الحكومة الشعبية وعدم السماح للخلافات بالمساس بهذا الإنجاز التاريخي للشعب العراقي.

هزيمة وصل

صرخة تدمر

نظام مارديني

هي خطة ممنهجة تتبناها الجماعات الإرهابية إزاء

حضارة الهلال السوري الخصيب، سرقة أو تدميرها، وكانت بداياتها باحتلال العراق وسرقة متاحفه.

وتدمير متحف الموصل شكّل ذروة هذا الإرهاب الوهابي، الذي استكمل خطته

في سورية من خلال مؤامرة كونيّة جمعت كل شذاذ الأفاق على أرضها بهدف محو اسم سورية من ذاكرة البشرية، وهي التي قال عنها أبو المؤرخين في العالم أرنولد توينبي «كل إنسان له وطن، مسقط رأسه وسوري».

بالأمس، أطلق مدير المتاحف السوري مأمون عبد الكريم صرخة، وبق ناقوس الخطر، مطالبا المجتمع الدولي بحماية آثار تدمر

قبل غوات الأوان، (كما في الموصل)، وهو يراها تقتل بأيدي الأوثان الذين رسما مصائر شخصياتهم منذ زمن بن تيمية وحتى مؤسس

الوهابية، محمد بن عبد الوهاب (الم يقل لقد جئتكم

بدين جديد) وغلماينه من الدواعش والنصرة، ومن كل أولئك المتعصبين المتشربين

بمعتقدات إجرام يظنون أنها الوحيدة الصحيحة، فيقاتلون ويقتلون حتى الموت من أجلها.

إن لم نسمع صرخة تدمر، فسيتحول ذلك المكان المرتبّ

بغاية إلى فضاء الجرمية، وهي التي تقتضي أن يُرتبها منذؤها بغاية كي تتججج. مرّة أولى، جريمة في حق ذاكرة البشرية، وثانية في حق الروح البشرية ذاتها.

عملية التكرار هذه، وكأنها تشير إلى أن الوهابية تريد أن تجعل من سجل التاريخ مكانا

لنهاية الروح، ولإعادة المنطقة إلى قرون ما قبل التاريخ. أي قبل أن تكون البشرية قد بدأت تتلمس أولى خطواتها إلى

النور ومن سورية الطبيعية، عبر الكتابة باللغة السامرية، وتدوين الأساطير على الألواح

الحريرية، وسرد القوانين الأولى التي عبرت بشرية حمو رايسي، ودراسة علم

الفلك ورصد النجوم، ووضع أولى المسائل الهندسية حيث صنعوا العربية، وبنوا السدود على الأنهار.

فهل يريد أن يذكرنا العقل الوهابي الداعشي وموجهه من آل سعود، بأن المتحف، يجب أن يؤرّخ فقط لجرمهم، وإلى محو ذاكرة وطننا

والدمار والاحتلال؟ وهل ننظر إلى متحف تدمر كما نظرننا إلى متحف الموصل سابقا كشاهد على تخاذلنا

بعدما تقاعسنا عن حمايته؟ صحيح أن لهجة التطرف تتغير من حين إلى آخر، ووصوله إلى المتاحف يحمل

نبرة دلالية يهودية عالية مثلما حمل اغتيال العلماء في «سوراقيا» أيضا هذه الدلالة، بلعبة مكشوفة على الأخطار

والموت، لن يوقفها استجواب الجريمة في مكان وقوعها، إنما في تبعاتها حتى فضاءات

أخرى وحقها حتى الموت. هكذا، بمنطقه «العقلاني» الخاص به، يقودنا الإرهاب

الوهابي وموجهوه من آل سعود إلى ضرورة أن نتكاتف لحماية متحفنا السوري

الدمري، قبل أن يُدخّله هؤلاء إلى الظلمات.